

" تأثير التعليم الهجين على تعلم بعض مهارات كرة اليد والكفاءة الذاتية لدى طالبات كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة "

م.د/ نهي السيد نادر سليمان

مدرس بقسم المناهج وطرق تدريس التربية
الرياضية بكلية التربية الرياضية جامعة
المنصورة

المقدمة ومشكلة البحث :

إن التطور العلمي التكنولوجي السريع الذي يشهده العصر الحالي، وفي ظل إتجاه الدولة المصرية للتحويل الرقمي وتطبيقاته في شتي المجالات، ومنها مجال التعليم الجامعي، أدى ذلك إلي وفرة المعلومات والتقنيات الحديثة، وأيضا تطوير العملية التعليمية وعناصرها، وتنوع طرق نقل الخبرات والمعلومات واكتسابها.

وأسلوب التدريس المستخدم في عملية التعلم يؤثر بشكل كبير علي نجاح المتعلم في إتقان مهارات كرة اليد للوصول إلى أفضل النتائج في الأداء مع الاقتصاد في الجهد المبذول من جانب المعلم والمتعلم.

يمثل التعلم الهجين مزيج بين وسائل الاتصال المختلفة لمادة ما، بحيث تشمل الإلقاء المباشر خلال المحاضرات والتواصل عبر الانترنت، والتعلم الذاتي، فهو يمزج التعليم الاعتيادي باستخدام التقنيات التعليمية المتنوعة. (8 : 583)

بالإضافة إلي أن التعلم الهجين يعد أسلوب قائم علي توظيف أسلوب التعلم الإلكتروني وما به من مميزات مع نظام التعليم الصفي وما يوفره من تفاعل مباشر وكذلك التدريب علي أداء المهارات المتنوعة لتحقيق النتائج المرجو تحقيقها من العملية التعليمية. (21)

وتشير وفاء حسن (2008م) أن من أهم أهداف التعليم الهجين أنه يقدم العديد من فرص التعلم بطرائق مختلفة ، والاستفادة من التكنولوجيا الحديثة ومواكبة العصر دون فقدان التواصل الاجتماعي والإنساني التربوي الذي يتم داخل الفصول الاعتيادية. (14 : 88)

*مدرس بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة.

حيث تسهم المستحدثات التكنولوجية التي يعتمد عليها التعليم الهجين (مثل أجهزة الأندرويد، والمنصات الالكترونية وغيرها) بدور كبير في تنمية العديد من المهارات للمعلمين وإتاحة فرص للتعاون والمشاركة بينهم وبين المتعلمين و اكتشاف المزيد من مصادر المعرفة وسبل استثمارها في تحسين جودة عملية التعلم. (16: 214)

وتعد الكفاءة الذاتية من الأبعاد الهامة في شخصية الفرد، فمعتقدات الفرد عن نفسه أساس مهم لتحديد سلوكه وتصرفاته في المجالات الشخصية والاجتماعية والانفعالية ، وقد ظهر مصطلح الكفاءة الذاتية على يد مؤسس نظرية التعلم المعرفي الاجتماعي باندورا **Bandura** منذ عام 1977م، ويطلق مصطلح الكفاءة الذاتية على عدة مسميات باللغة العربية منها : كفاءة الذات ، وفعالية الذات ، والفاعلية الذاتية ، والكفاءة الذاتية ، والفعالية الذاتية، ويعرف باندورا **Bandura (2002)** الكفاءة الذاتية بأنها "معتقدات الأشخاص حول قدرتهم على الإنتاج بفعالية" (15:59).

كما يعرفها زيمرمان **Zimmerman (2000م)** بأنها " إدراك الشخص لقدراته علي التنظيم وتنفيذ الأعمال الضرورية للحصول علي الأداء المحدد للمهارة من أجل تنفيذ المهام المختلفة وتحقيق الأهداف.(19)

وتعد كرة اليد منهاجا تربويا متكاملًا يسهم في إكساب المتعلمين كثيرا من المتطلبات التربوية الجيدة، ويرجع ذلك إلي ما تتضمنه من مكونات هامة لها أبعادها الضرورية لتكوين الشخصية المتكاملة للمتعلمين، فهي زاخرة بالسّمات الحميدة التي لها إنعكاس مباشر علي التكوين التربوي للمتعلمين. (10:18)

من خلال عمل الباحثة عضو هيئه تدريس لمقرر المبادئ الأساسية للألعاب الجماعية كرة اليد بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة، لاحظت عدم فاعلية الطالبات في

العلمية التعليمية مما ترتب عليه ضعف مستوى الأداء المهارى وعدم أداء الخطوات التعليمية والتدريبات المتدرجة للمهارات الأساسية بصورة صحيحة والذي قد يرجعه الي عدم توافر وسائل لإثارة وجذب انتباه الطالبات للاشتراك بفاعلية في العملية التعليمية وإهمال الطرق المستحدثة في تعليم هذه المهارات، وضعف المستوى المهاري يؤثر بالسلب علي ثقة الطالبة في امكاناتها وقدراتها في تنفيذ المهام المكلفة بها.

من هنا جاءت فكرة البحث وهي بناء برنامج تعليمي بأسلوب التعليم الهجين لتحسين بعض مهارات كرة اليد والكفاءة الذاتية لدى طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة محاولة من الباحثة رفع مستوى الثقة بالنفس وإدراك الطالبات لقدراتهن حتي يتمكنوا من أداء المهام المكلفين بها أثناء عملية التعلم بنجاح وفعالية، حيث ان للكفاءة الذاتية دورا مهما في المستوى التحصيلي والتفوق الأكاديمي لدى الطالبات.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلي: التعرف علي تأثير التعليم الهجين على:

- تعلم بعض مهارات كرة اليد لدي طالبات كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة.
- الكفاءة الذاتية لدي طالبات كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة.

فروض البحث:

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين (القبلي - البعدي) للمجموعة التجريبية في المتغيرات المهارية قيد البحث والكفاءة الذاتية لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين (القبلي - البعدي) للمجموعة الضابطة في المتغيرات المهارية قيد البحث والكفاءة الذاتية لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات المهارية قيد البحث والكفاءة الذاتية لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث:

التعليم الهجين (Hybrid Instruction):

"هو المزج بين نظام التعلم وجهًا لوجه، والتعلم عبر الإنترنت، وجرى اعتماده على نطاق واسع عبر التعليم الجامعي مع إشارة بعض العلماء في الخارج إلى أنه النموذج التقليدي الجديد للتعليم أو الوضع الطبيعي الجديد للتعلم" (20).

الكفاءة الذاتية Self- efficacy:

هي إدراك الشخص لقدراته على تنظيم وتنفيذ الأعمال الضرورية للحصول على الأداء المحدد للمهارة من أجل تنفيذ المهمات والأهداف الأكاديمية مثل: الدرجات، والتقدير الاجتماعي، أو فرص العمل بعد التخرج كلها تتنوع بصورة واسعة في طبيعة ووقت إنجازها". (19:83)

الدراسات المرجعية:

- دراسة **نهي محمود (2020م) (12)**: استهدفت الدراسة التعرف علي فاعلية استخدام التعليم الهجين علي تعليم مسابقة الوثب الثلاثي لطلاب المستوى الأول بكلية التربية الرياضية جامعة المنوفية واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، واشتملت عينة البحث علي عدد (40) طالبة، ومن أهم النتائج أن التعليم الهجين له تأثيراً إيجابياً على مستوى التحصيل المعرفي ومستوى الأداء في مسابقة الوثب الثلاثي.
- دراسة **أمينة جمال (2021) (1)**: استهدفت الدراسة التعرف علي فاعلية التعليم الهجين باستخدام برنامج (Microsoft Teams) علي تحسين الجانب المعرفي والأداء الهجومي في رياضة المبارزة لدي طالبات (التخصص) الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، واشتملت عينة البحث علي عدد (90) طالبة، ومن أهم النتائج أن التعليم الهجين له تأثيراً إيجابياً على مستوى التحصيل المعرفي ومستوى الأداء الهجومي للهجمات (العديدية الثنائية- القاطعة ومغيرة- العديدية الثلاثية- القاطعة والعديدية الثنائية) في السلاح.

- دراسة **مي أبو النور (2021م) (11)**: استهدفت الدراسة التعرف على أثر البرنامج المقترح باستخدام أسلوب التعليم الهجين على بعض المتغيرات المهارية ومستوى التحصيل المعرفي لدي طالبات تخصص السلاح، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، واشتملت عينة البحث على عدد (80) طالبة، ومن أهم النتائج استخدام التعليم الهجين له تأثيراً إيجابياً على المستوى المهاري والمعرفي.
- دراسة **عزة صلاح سعد (2022م) (10)** استهدفت الدراسة التعرف على أثر التعلم الهجين علي تحسين الكفاءة الذاتية وتنمية تحصيل الطالبات المعلمات بكلية البنات جامعة عين شمس لمحتوى مقرر أسس المناهج " وإستخدمت الباحثة المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي لملائمة لطبيعة الدراسة وبلغت العينة (60) طالبة وكان من أهم النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تحسن كل من التحصيل والكفاءة الذاتية للطالبات المعلمات للغة العربية عقب دراستهم لمقرر أسس المناهج باستخدام التعلم الهجين.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بأسلوب القياس القبلي والبعدي للمجموعتين نظراً لملائمة لطبيعة الدراسة.

مجتمع البحث:

يمثل مجتمع البحث طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية- جامعة المنصورة، للعام الجامعي 2021م/2022م ، والمقيدين بسجلات الكلية.

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية حيث تم استبعاد الطلاب الباقون للإعادة والطلاب الغير منتظمين في البحث، و قامت باختيار عدد (40) طالبة، وتم تقسيمهم إلي مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منها (20) طالبة بالإضافة إلى (10) طالبات للعينة الاستطلاعية من نفس مجتمع البحث، ويوضح جدول (1) توصيف عينة البحث.

جدول (1)

توصيف عينة البحث

العدد	العينة		م
20	الضابطة	الأساسية	1
20	التجريبية		2
10	الاستطلاعية		3
50	الإجمالي		

اعتدالية توزيع عينة البحث:

جدول (2)

المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لعينة البحث في

معدلات

ن=40

النمو

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
السن	سنة	19.625	20.00	0.490	-0.536
الطول	سم	166.375	166.00	5.696	0.050
الوزن	كجم	64.175	64	6.500	0.190

يتضح من جدول (2) اعتدالية توزيع عينة البحث في قياسات لمتغيرات البحث الأساسية

قيد البحث، حيث أن معامل الالتواء يتراوح بين (-0.536: 0.190) وهذه القيم انحصرت ما

بين $3 \pm$ مما يدل على اعتدالية توزيع عينة البحث في متغيرات البحث الأساسية قيد البحث.

جدول (3)

المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لعينة البحث في المتغيرات البدنية والكفاءة الذاتية والمتغيرات المهارية قيد البحث ن=40

معامل الالتواء	الانحراف المعياري (±ع)	الوسيط	المتوسط	وحدة القياس	المتغيرات	
0.867	0.6233	13.895	13.931	ث	الرشاقة	الجري الارتدادي 4*10م
0.669	0.376	6.71	6.731	ث	السرعة	العدو 30م
0.528	4.486	21.00	21.85	سم	القدرة العضلية للرجلين	الوثب العمودي من الثبات
0.222-	0.479	8.1	8.04	سم	القدرة العضلية للذراعين	رمي كرة يد لأبعد مسافة
0.295	1.343	4.00	4.125	درجة	التمرير والاستلام	التمرير والاستلام علي حائط 30ث
0.273	1.883	19.89	19.78	ث	تنطيط الكرة	تنطيط الكرة لمسافة 30م في خط متعرج
0.075-	0.655	1.00	1.075	درجة	التصويب بالوثب العالي	التصويب بالوثب العالي علي هدف محدد
0.693-	2.087	15.00	15.50	درجة	التحركات الدفاعية	التحركات الدفاعية المتنوعة
0.940	0.678	1.00	1.525	درجة	حائط الصد الدفاعي	حائط الصد الدفاعي
0.799-	122	3.104	121.55	درجة	الكفاءة الذاتية	مقياس الكفاءة الذاتية

يتضح من جدول (3) اعتدالية توزيع عينة البحث في قياسات لمتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث والكفاءة الذاتية، حيث أن معامل الالتواء يتراوح بين (-0.075 : 0.940) وهذه القيم انحصرت ما بين ± 3 مما يدل على اعتدالية توزيع عينة البحث في تلك المتغيرات.

تكافؤ مجموعات البحث :

جدول (4)

الدلالات الاحصائية بين قياسات مجموعتي البحث في قياسات المتغيرات الاساسية

ن=1 ن=2=20

قيمة "ت"	فرق المتوسطين	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		المتغيرات الأساسية
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.319	0.500	0.489	19.650	0.502	19.600	السن
0.412	0.750	5.954	166.750	6.025	166.000	الطول
1.199	2.450	7.021	65.400	5.553	62.950	الوزن

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (0.05) = 2.024

يتضح من جدول رقم (4) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في قياسات متغيرات البحث الأساسية عند مستوى معنوية 0.05، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية، مما يشير الي تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات.

جدول (5)

الدلالات الاحصائية بين قياسات مجموعتي البحث في قياسات المتغيرات البدنية
والمهارية والكفاءة الذاتية

ن=1 ن=2=20

المتغيرات	الاختبارات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		فرق المتوسطين	قيمة "ت"
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
البدنية	الجري الارتدادي 10*4م	0.490	14.103	0.7035	13.759	0.344	1.794
	العدو(30م) من البدء العالي	0.339	6.817	0.401	6.646	0.171	1.456
	الوثب العمودي من الثبات	4.923	22.150	4.110	21.550	0.600	0.418
	رمي كرة يد لأبعد مسافة	0.491	8.106	0.471	7.974	0.131	0.864
المهارية	التمرير والاستلام علي حائط 30ث	1.482	4.250	1.213	4.00	0.2500	0.584
	تنطيط الكرة لمسافة 30م في خط متعرج	1.444	19.739	2.278	19.832	0.093	0.154
	التصويب بالوثب العالي علي هدف محدد	0.759	0.9500	0.523	1.200	0.250	1.213
	التحركات الدفاعية المتنوعة	1.394	15.45	2.645	15.550	0.100	0.150
	حائط الصد الدفاعي في اتجاه واحد	0.688	1.500	0.686	1.550	0.050	0.230
الكفاءة الذاتية	مقياس الكفاءة الذاتية	3.060	121.00	3.127	122.10	1.100	1.124

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (0.05) = 2.024

يتضح من جدول رقم (5) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في قياسات المتغيرات قيد البحث عند مستوى معنوية 0.05، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية، مما يشير الي تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات.

طرق ووسائل جمع البيانات:

1- الأجهزة والادوات المستخدمة قيد البحث:

- كرات يد.
- أقماع.
- جهاز الرستاميتير لقياس الطول (سم).
- شريط قياس المسافة (سم).
- ميزان طبي لقياس الوزن (كجم).
- مربعات دقة تصويب 60 * 60 سم.
- جهاز كمبيوتر.
- ساعة إيقاف Casio لقياس الزمن لأقرب 0.01 من الثانية.
- تطبيق زووم (Zoom).
- تطبيق واتساب (whatsapp).
- تطبيق كانفا (Canva).

2- الإختبارات البدنية والمهارية المستخدمة في البحث: مرفق (2)، (4)

قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من المراجع العلمية المتخصصة في كرة اليد والاختبارات المقاييس وأيضاً نتائج الدراسات العلمية المرجعية وذلك لتحديد أهم المكونات للياقة البدنية المرتبطة بالمهارات الهجومية في كرة اليد وأيضاً تحديد الاختبارات التي تقيس المهارات قيد البحث وأستقرت علي الاتي:

- الجري الارتدادي 4*10م.
- العدو(30م) من البدء العالي.
- الوثب العمودي من الثبات.
- رمي كرة يد لأبعد مسافة.
- التمرير والاستلام علي حائط 30ث.
- تنطيط الكرة لمسافة 30م في خط متعرج.
- التصويب بالوثب العالي علي هدف محدد.
- التحركات الدفاعية المتنوعة.
- حائط الصد الدفاعي في اتجاه واحد.

3- مقياس الكفاءة الذاتية: مرفق (6)

أعدت هذا المقياس سالي طالب علوان (2012)(13) ، ويشتمل على (39) عبارة موزعة على مجالات الكفاءة الذاتية، وهي المجال الانفعالي عدد (8) عبارات ، والمجال الاجتماعي عدد (8) عبارات ، ومجال الإصرار والمثابرة عدد (8) عبارات ، والمجال المعرفي عدد (8) عبارات ، والمجال الأكاديمي عدد (7) عبارات ، وأمام كل عبارة خمسة بدائل (تتنطبق تماماً ، تنطبق كثيراً ، تنطبق بدرجة متوسطة، تنطبق قليلاً ، لا تنطبق) ، وتحصل البدائل على القيم (1-2-3-4-5) في العبارات الايجابية، والعكس للعبارات السلبية ، وبذلك تتراوح درجات المقياس ما بين (39-195) درجة ، وكلما زادت الدرجة زادت الكفاءة الذاتية للطالبة.

4- استمارات جمع البيانات:

- إستمارة تسجيل البيانات الخاصة بعينة البحث. مرفق (1)
- إستمارة تسجيل نتائج الاختبارات البدنية لعينة البحث. مرفق (3)
- إستمارة تسجيل نتائج الاختبارات المهارية لعينة البحث. مرفق (5)

خطوات إجراء التجربة الأساسية :

الدراسات الاستطلاعية:

قامت الباحثة بإجراء عدة دراسات في الفترة من 2022/2/22م إلي 2022/2/24م علي عينة قوامها (10) طالبات من داخل مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية وكانت بهدف التعرف علي:

- 1- مدى ملائمة الاختبارات المستخدمة لعينة البحث والتطبيق.
 - 2- التأكد من صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة.
 - 3- إجراء المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث:
- أولاً: الصدق:

تم استخدام الصدق التجريبي (صدق التمايز) على عدد (10) طالبات كعينة غير مميزة مماثلة من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية، وعدد (10) طالبات مميزين في

المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية، مما يشير بأن الاختبارات قيد البحث تميز بين المستويات المختلفة للأفراد مما يؤكد على صدق الاختبارات.

ثانياً: الثبات:

استخدمت الباحثة طريقة تطبيق الاختبار ثم إعادة التطبيق لحساب معامل الثبات، وذلك بتطبيق الاختبارات البدنية والمهارية ومقياس الكفاءة الذاتية علي أفراد العينة الاستطلاعية ثم إعادة التطبيق مرة أخرى على نفس العينة ، وتم حساب معامل الارتباط بين نتائج التطبيقين الأول والثاني.

جدول (7)

معامل الثبات للاختبارات البدنية والكفاءة الذاتية والمهارية قيد البحث

ن=10

قيمة الارتباط "ر"	إعادة التطبيق		التطبيق		وحدة القياس	الاختبارات	المتغيرات
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي			
*0.731	0.200	14.897	0.132	14.914	ث	الجرى الارتدادي 4*10م	البدنية
*0.870	0.289	7.731	0.243	7.66	ث	العدو(30م) من البدء العالي	
*0.763	2.549	20.50	2.170	20.40	سم	الوثب العمودي من الثبات	
*0.693	0.270	8.002	0.256	8.013	سم	رمي كرة يد لأبعد مسافة	المهارية
*1.000	0.527	1.50	0.527	1.50	درجة	التمرير والاستلام علي حائط 30ث	
*0.940	0.482	18.086	0.449	18.028	ث	تنطيط الكرة لمسافة 30م في خط متعرج	
*0.707	0.674	1.70	0.674	1.70	درجة	التصويب بالوثب العالي علي هدف محدد	
*0.780	1.911	15.10	1.549	15.20	درجة	التحركات الدفاعية المتنوعة	الكفاءة الذاتية
*0.610	0.737	2.10	1.159	2.30	درجة	حائط الصد الدفاعي في اتجاه واحد	
*0.907	3.405	120.60	4.332	121.10	درجة	مقياس الكفاءة الذاتية	

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى (0.05) = 0.549

*دال

يتضح من جدول (7) وجود علاقة طردية دالة احصائياً بين قياسات التطبيق وإعادة التطبيق فى الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث حيث أن "ر" المحسوبة أكبر من قيمة "ر" الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 مما يؤكد ثبات الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث.

البرنامج المقترح: مرفق(7)

الهدف العام للبرنامج:

يهدف البرنامج إلى تعلم مهارات (التمرير والاستلام – تنطيط الكرة – التصويب بالوثب لأعلي – التحركات الدفاعية – حائط الصد الدفاعي) ورفع مستوى الكفاءة الذاتية لدي طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة باستخدام التعليم الهجين.

تنفيذ البرنامج المقترح:

قامت الباحثة باستخدام أسلوب التعليم الهجين، بتدريس وحدة تعليمية باستخدام التعليم عن بعد من خلال تطبيق زووم (Zoom) ووحدة تعليمية باستخدام الأسلوب التقليدي، أي أنه تم الدمج بين أسلوب التعليم الالكتروني (عن بعد) وأسلوب التقليدي (وجها لوجه)، والجانب الذي من يعتمد على التعليم من خلال شبكه المعلومات تقوم فيه الباحثة بإنشاء مجموعة علي تطبيق واتساب لإرسال اللينك الخاص بكل وحدة تعليمية للطالبات لاشتراك الطالبات من خلال برنامج زووم (Zoom) وتقوم بالعرض (الخطوات التعليمية – مراحل الأداء الفني للمهارة – الأخطاء الفنية وكيفية إصلاحها) من خلال مقاطع فيديو تعليمي – صور توضيحية للمهارات الأساسية قيد البحث، بحيث يكون المحتوي قادر علي تحقيق الهدف من البرنامج المقترح وملائم لإمكانات وقدرات الطالبات.

جدول (8)

محتوى البرنامج المقترح

المحتوى		المتغيرات	
8 أسابيع		مدة البرنامج	
2 وحدة		عدد الوحدات خلال الأسبوع	
وحدة بالتعليم عن بعد	وحدة بالأسلوب التقليدي		
16 وحدة		عدد الوحدات خلال البرنامج	
20ق		التعليم عن بعد	زمن الوحدة
90ق		الأسلوب التقليدي	

القياسات القبليّة:

تم إجراء القياسات القبليّة لعينة البحث في جميع المتغيرات قيد البحث للمجموعتين التجريبيّة والضابطة وذلك من يوم الثلاثاء الموافق 2022/3/1م إلي يوم الخميس الموافق 2022/3/3م.

الدراسة الاساسية:

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الأساسية وتطبيق البرنامج المقترح علي عينة البحث الاساسية في الفترة الزمنية من 2022/3/6م الي 2022/4/27م، لمدة (8) أسابيع بواقع (2) وحدة تعليمية في الأسبوع.

القياسات البعديّة:

بعد الإنتهاء من الفترة الزمنية للبرنامج المقترح قامت الباحثة بإجراء القياسات البعديّة علي جميع المتغيرات قيد البحث لمجموعتي البحث التجريبيّة والضابطة ووبنفس ترتيب القياسات القبليّة وذلك من يوم السبت 2022/4/30م الي الاثنين 2022/5/1م.

المعالجات الإحصائية:

فى ضوء هدف وفروض البحث تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) و (EXEL) للحصول على المعالجات الإحصائية التالية:-

- المتوسط الحسابى.
- الوسيط.
- الانحراف المعياري.
- معامل الالتواء.
- اختبار (ت).
- معامل الارتباط.

عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً: عرض النتائج:

جدول (9)

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين (القبلى - البعدى) للمجموعة
التجريبية فى المتغيرات المهارية قيد البحث لصالح القياس البعدى

ن = 20

قيمة "ت"	الفرق بين المتوسطين	القياس البعدى		القياس القبلى		وحدة القياس	الاختبارات
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابى		
8.059	2.10	1.165	6.10	1.213	4.00	درجة	التمرير والاستلام علي حائط (30) ث
6.409	1.64	1.656	18.182	2.278	19.832	ثانية	تنطيط الكرة في خط متعرج (30) م
7.712	1.20	0.680	2.40	0.523	1.20	درجة	التصويب بالوثب العالى علي هدف محدد
8.391	2.10	2.601	17.65	2.645	15.550	درجة	التحركات الدفاعية المتنوعة
8.759	1.150	0.656	2.70	0.686	1.550	درجة	حائط الصد الدفاعي في اتجاه واحد
13.323	9.200	2.792	131.30	3.127	122.10	درجة	الكفاءة الذاتية

قيمة "ت" الجدولية (ن - 1) عند مستوى (0.05) = 2.093

يتضح من جدول (9) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في قياسات المتغيرات المهارية قيد البحث والكفاءة الذاتية لصالح القياس البعدي حيث أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية 0.05.

جدول (10)

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين (القبلي - البعدي) للمجموعة الضابطة في المتغيرات المهارية قيد البحث لصالح القياس البعدي

ن = 20

قيمة "ت"	الفرق بين المتوسطين	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	الاختبارات
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
10.782	0.950	1.321	5.20	1.482	4.250	درجة	التمرير والاستلام علي حائط (30) ث
7.401	0.580	1.331	19.158	1.444	19.739	ثانية	تنطيط الكرة في خط متعرج (30) م
7.958	1.000	0.604	1.95	0.759	0.9500	درجة	التصويب بالوثب العالي علي هدف محدد
5.940	0.650	1.252	16.10	1.394	15.45	درجة	التحركات الدفاعية المتنوعة
3.943	0.450	0.510	1.95	0.688	1.500	درجة	حائط الصد الدفاعي في اتجاه واحد
5.206	2.700	2.319	123.70	3.060	121.00	درجة	الكفاءة الذاتية

قيمة "ت" الجدولية (ن - 1) عند مستوى (0.05) = 2.093

يتضح من جدول (10) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في المتغيرات المهارية قيد البحث والكفاءة الذاتية لصالح القياس البعدي حيث أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية 0.05.

جدول (11)

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات المهارية قيد البحث لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية

$$20 = 2 = 1 \text{ ن}$$

قيمة "ت"	الفرق بين المتوسطين	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	الاختبارات
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
2.284	0.900	1.321	5.20	1.165	6.10	درجة	التمرير والاستلام علي حائط (30) ث
2.053	0.976	1.331	19.158	1.656	18.182	ثانية	تنطيط الكرة في خط متعرج (30) م
2.210	0.450	0.604	1.95	0.680	2.40	درجة	التصويب بالوثب العالي علي هدف محدد
2.401	1.550	1.252	16.10	2.601	17.65	درجة	التحركات الدفاعية المتنوعة
4.032	0.750	0.510	1.95	0.656	2.70	درجة	حائط الصد الدفاعي في اتجاه واحد
9.362	7.600	2.319	123.70	2.792	131.30	درجة	الكفاءة الذاتية

قيمة "ت" الجدولية (ن+1-2) عند مستوى (0.05) = 2.024

يتضح من جدول (11) وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في قياسات المتغيرات المهارية قيد البحث والكفاءة الذاتية لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية حيث أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية 0.05.

ثانياً: مناقشة النتائج:

في ضوء نتائج البحث الاحصائية والأهداف والفروض يتم مناقشة النتائج كما يلي:

مناقشة نتائج الفرض الأول:

يتضح من جدول (9) عن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات المهارية قيد البحث والكفاءة الذاتية لصالح القياس البعدي.

وتعزي الباحثة هذا التحسن في تعلم مهارات كرة اليد (قيد البحث) للمجموعة التجريبية إلى أن البرنامج التعليمي المقترح باستخدام أسلوب التعليم الهجين الذي يتميز بالدمج بين نظام التعلم وجها لوجه والتعلم عبر الإنترنت من خلال برنامج زووم (Zoom) مما يسهم في إتقان

المهارة المتعلمة بالإضافة إلى زيادة فعالية المتعلم في عملية التعلم وجذب انتباه الطالبات للعملية التعليمية وجعلها أكثر إثارة وتحفيز على بذل الجهد في التعلم دون الشعور بالرتابة والملل ، وذلك من خلال تعدد الوسائط وتنوعها واستخدام الصور الثابتة والمتحركة ومقاطع الفيديو في عرض النواحي الفنية والخطوات التعليمية والاختفاء الفنية الخاصة بكل مهارة من مهارات كرة اليد قيد البحث وطرق تصحيحها.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أمينة جمال (2021م) (1)، مي أبو النور (2021م) (11)، والتي أكدت على أهمية استخدام التعليم من خلال الدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني في تعلم الأنشطة الرياضية المختلفة والتي لها تأثير إيجابي في تعلم وإتقان المهارات الحركية في الرياضات المختلفة.

كما تعزي الباحثة التحسن في أداء المهارات قيد البحث إلي تحسن الكفاءة الذاتية لدي الطالبات، حيث يشير باندورا (Bandura) (2004م) (15) إلي أن الأفراد الذين يتمتعون بحس مرتفع بالكفاءة الذاتية يميلون إلي التعلم والإنجاز وبذل جهد أكبر عند محاولتهم لإنجاز مهام معينة ويكونوا أكثر إصرار في مواجهة ما يعيق تقدمهم.

وهذا يحقق الفرض الأول الذي ينص علي:

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين (القبلي - البعدي) للمجموعة التجريبية في المتغيرات المهارية قيد البحث والكفاءة الذاتية لصالح القياس البعدي.

مناقشة نتائج الفرض الثاني:

يتضح من جدول (10) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المتغيرات المهارية قيد البحث والكفاءة الذاتية لصالح القياس البعدي. ويرجع تفوق القياس البعدي علي القياس القبلي للمجموعة الضابطة في جميع المتغيرات المهارية (قيد البحث) إلي ان استخدام البرنامج التقليدي الذي يعتمد علي الشرح اللفظي للمهارة المطلوب تعلمها وإعطاء نموذج عملي لها من قبل المعلمة لتوضيح طريقة الأداء الفني الصحيحة والخطوات التعليمية لكل مهارة من مهارات كرة اليد قيد البحث والتكرار من الطالبات والانتظام والاستمرار في التعلم والممارسة الأمر الذي أدى إلي حدوث التكيف، وتقديم الباحثة لمجموعة

من التدريبات المتدرجة في الصعوبة وتصحيح الأخطاء وتقديم التغذية الراجعة مما كان له الأثر الإيجابي في إتاحة الفرصة للطالبات لتقديم أفضل ما لديها في الأداء ، كما أن عملية التعلم بشكل جماعي لهذا الأسلوب يزيد من دافعية الطالبات للتنافس فيما بينهم وبالتالي يؤثر بشكل إيجابي علي تعلم مهارات كرة اليد قيد البحث ورفع مستوى الكفاءة الذاتية لديهم.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من سامي البسيوني (2009م) (5) ، سها السيد رأفت (2019م) (7)، فاطمة أبو القاسم (2021م) (9)، حيث أشار إلي أن البرامج التقليدية المتبعة والمطبقة علي أفراد المجموعة الضابطة لها تأثير إيجابي علي تحسن مستوى الأداء المهاري.

وبذلك يحقق الفرض الثاني الذي ينص علي:

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين (القبلي – البعدي) للمجموعة الضابطة في المتغيرات المهارية قيد البحث والكفاءة الذاتية لصالح القياس البعدي.

مناقشة نتائج الفرض الثالث:

يتضح من جدول (11) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات المهارية قيد البحث والكفاءة الذاتية لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

وتعزي الباحثة التحسن في الكفاءة الذاتية قيد البحث إلى البرنامج التعليمي المقترح الذي ساعد الطالبات علي تحقيق النجاح في المهام المكلفين بها وتحقيق النتائج المرجوة في الأداء المهاري، وكذلك مستوى ردود أفعالهن الخاصة بتلك المهام المكلفة لهن.

كما ترجع الباحثة أيضاً هذا التحسن في الكفاءة الذاتية إلى استخدام التعليم الهجين من خلال تطبيق زووم، والذي يعد إحدى الأساليب الحديثة في تعزيز العملية التعليمية ، وساهم في تكوين التصور الكامل لمهارات كرة اليد قيد البحث ، وكذلك من خلال أنشطة التعلم الإلكتروني فالتالبة تلتقي بالباحثة كجزء من البرنامج التعليمي ثم تمارس أنشطة التعلم مثل (حلقات المناقشة مع زميلتها عبر التطبيق) - تنفيذ المهام المكلفة - وعرض المهارات بشكل متدرج ومتربط، كل ذلك أسهم في تحسين مستوى أداء المهارات قيد البحث والكفاءة الذاتية لدي الطالبات.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه كل من روفاي وجوردان & Rovai Jordan (2009م)، صن Singh (2005م) أن هناك مميزات عديدة للتعليم من خلال الدمج بين الأسلوب التقليدي والإلكتروني ، ويتمتع بإمكانات واسعة في تقديم فرصة حقيقية لإيجاد تجربة تعليمية ناجحة، وتبرز أهميته في كونه أكثر شمولاً ومرونة وجاذبية للمتعلم نحو العملية التعليمية ويزيد من ثقته بنفسه وتنمية الكفاءة الذاتية. (17: 197)، (18: 44) ويتفق ذلك مع نتائج نهي محمود محمد (2020م) (12)، سمر حسن أحمد (2021م) (6)، هدي حسن صابر (2022م) (13) أن استخدام التعليم الهجين يؤثر بشكل إيجابي علي مستوى الأداء المهاري ورفع مستوى الكفاءة الذاتية.

وبذلك يحقق الفرض الثالث الذي ينص علي:

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات مهارية قيد البحث والكفاءة الذاتية لصالح القياس البعدي المجموعة التجريبية

الاستخلاصات:

في ضوء أهداف البحث وفروضه والعينة وخصائصها والإمكانات وما تم تنفيذه من إجراءات لتحقيق أهداف البحث واختبار فروضه ومن خلال المعالجات الإحصائية والنتائج التي توصلت إليها الباحثة أمكن استخلاص ما يلي:

- أن البرنامج المقترح باستخدام التعليم الهجين أثر إيجابياً وبشكل ذو دلالة إحصائية على مهارات كرة اليد (قيد البحث) للمجموعة التجريبية.
- أن البرنامج المقترح باستخدام التعليم الهجين أثر إيجابياً وبشكل ذو دلالة إحصائية على والكفاءة الذاتية لدي طالبات للمجموعة التجريبية.
- البرنامج الذي تم تطبيقه علي المجموعة الضابطة أدي إلي تحسن في مستوى أداء مهارات كرة اليد (قيد البحث).

التوصيات:

1. في ضوء ما أسفرت عنه استخلاصات البحث توصي الباحثة بما يلي:
1.1. توظيف أسلوب التعليم الهجين كأحد الأساليب التدريسية الحديثة لتعلم واتقان المهارات المختلفة في مقرر المبادئ الأساسية في كرة اليد.
2. التوسع في استخدام استراتيجية التعليم الهجين عند تدريس المقررات الدراسية المختلفة.
3. توجيه الاهتمام إلي الكفاءة الذاتية كأحد نواتج التعلم ذات الأهمية تدريس المقررات الدراسية المختلفة.
4. تكثيف الدورات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب لتعريفهم بكيفية التعامل مع برامج التعلم الإلكتروني والتعلم الهجين.
5. الاستفادة من استخدام شبكة الانترنت في تطوير طرق التعلم المختلفة.
6. توفير بيئة تعليمية يكون فيها عملية التعلم آمنة وجذابة ومشوقة حتي يكون عملية تعلم الأنشطة الرياضية ممتعة.

المراجع

1. أمينة جمال السيد : "فاعلية التعليم الهجين باستخدام برنامج (Microsoft Teams) لتحسين مستوى التحصيل المعرفي والأداء الهجومي في رياضة المبارزة"، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، العدد (65)، 2021م.
2. خالد جمال السيد :كرة اليد الخطط الهجومية والدفاعية، الطبعة الأولى، مؤسسة عالم الرياضة والنشر ودار الوفاء لدنيا للطباعة، الاسكندرية، 2014م.
3. خالد حمودة :الهجوم والدفاع في كرة اليد، ماهي للنشر والتوزيع، الاسكندرية، 2014م.

4. سالي طالب علوان : الكفاءة الذاتية المدركة عند طلبة جامعة بغداد، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد (33)، جامعة البحرين، 2012م.
5. سامي حامد السيد البسيوني : "تأثير برنامج تمارينات باستخدام بعض المقاومات علي فعالية الأداء المهاري لناشئ كرة اليد"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، 2009م.
6. سمر حسن أحمد : "تأثير التعليم الهجين باستخدام منصة مايكروسوفت تيميز (Microsoft Teams) علي التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات في التنس في ظل جائحة كورونا"، مجلة بحوث التربية الشاملة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق، العدد (2)، 2021م.
7. سها السيد رأفت مصطفى : "تأثير استخدام تقنية 3D علي تعلم مهارة التنطيط في كرة اليد لتلميذات المرحلة الإعدادية"، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، مجلد 24، العدد 4، 2019م.
8. عزة صلاح عبد العزيز سعد : "أثر التعلم الهجين علي تحسين الكفاءة الذاتية وتنمية تحصيل الطالبات المعلمات بكلية البنات جامعة عين شمس لمحتوى مقرر أسس المناهج"، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، 2022م.
9. فاطمة أبو القاسم عمر : "فاعلية استخدام الإنفوجرافيك علي تعلم بعض مهارات كرة اليد لطالبات كلية التربية الرياضية"، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، 2021م.

10. كمال عبد الحميد، : رباعية كرة اليد الحديثة (الماهية والابعاد وأسس محمد صبحي حسانين (التقويم)، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2011م.
11. مي محسن أبو النور : "تأثير برنامج مقترح باستخدام التعليم الهجين على أداء بعض الجوانب المهارية والمعرفية لطالبات تخصص المبارزة في ظل جائحة كورونا"، مجلة علوم الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، 2021م.
12. نهي محمود محمد : "فاعلية استخدام التعليم الهجين علي تعليم مسابقة الوثب الثلاثي لطلاب المستوى الأول بكلية التربية الرياضية جامعة المنوفية"،المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، الرياضية، مجلد 47، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة المنوفية، 2020م.
13. هدى حسن صابر : "تأثير تعلم بعض مهارات رياضة الكاراتيه باستخدام استراتيجية التعليم الهجين على تنمية بعض المتغيرات البدنية والكفاءة الذاتية لدي طالبات كلية الأمير سلطان"، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، 2022م.
14. وفاء حسن مرسي : التعليم المدمج كصيغة تعليمية لتطوير التعليم الجامعي المصري، فلسفته ومتطلباته وتطبيقه في ضوء خبرات بعض الدول، مجلة رابطة التربية الحديثة، 2008م.

15. Bandura, A. : Social foundations of thought and action: A social- cognitive theory. N J: print ice- Hall, 2002.
16. M, Yigit Balancing : Ambidexterity Omaster Unpublished.Organizations in Exploitation and Eement of School

Technology of Institute Balking,
d,2013.

- .17 Rovai, A., & Jordan,H : Blended learning and sense of community: A comparative analysis with traditional and fully online graduate courses. The International Review of Research in Open and Distance Learning, 5 (2). Retrieved from: [http:// www. iodol. Org /index. PhD /irrod/article/view,2009](http://www.iodol.Org/index.Phd/irrod/article/view,2009).
- .18 Singh, H., : Building effective blended learning programs. Educational Technology, 43(6), P., 51–54,2005.
- .19 Zimmerman, B., : 30– Self–efficacy, an essential motive to learn. Contemporary Educational Psychology, 25, (1), p.,83,2000.
- .20 <http://www.svu.edu.eg/faculties/sci/wp-content/uploads/2020/10/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%87%D8%AC%D9%8A%D9%86-.pdf>
- .21 http://www.dl-gcc.org/elearning_book.htm2820